اضافات اللقاء السادس على تفريغ زهراء لمقرر أصول الفقه م 3 الفصل الأول – جامعة الامام محمد

🖌 ١/ العام والخاص:

معرفة ألفاظ العام والخاص مفيدة للإنسان في سائر الأمور، ألفاظ العام والخاص مفيدة جداً في معرفة ألفاظ الشرع ومعرفة ألفاظ الناس، في أثناء كتابة العقود وفي الصيغ التي تكتب بها الأوقاف ونحو ذلك، فمعرفة هذه الألفاظ مهمة جداً لفهم الكلام وبناء الآثار عليه.

🖌 ٢/ \* العام:

هو اللفظ المستغرق لجميع ما يصلح له بحسب وضع واحد.

المستغرق: المستوعب لجميع الأفراد التي تدخل تحته.

لجميع ما يصلح له: جميع ما يدخل تحت هذا اللفظ في اللغة أو في العرف.

بحسب وضع واحد: أرادوا إخراج المشترك، لأن المشترك هو لفظ مستغرق لجميع ما يصلح له بوضعين ليس وضع واحد، مثل لفظ (القروء) في قوله تعالى: (والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء)، القروء هو لفظ مستغرق لجميع ما يصلح له بوضعين وليس بوضع واحد، لإن العرب تطلق القروء على الطُهر وتطلقها على الحيض.

أمثلة على اللفظ العام:

المسلمين: لفظ عام لأنه لفظ يستغرق جميع من هو متلبس بصفة الإسلام بحسب وضع واحد.

الناس: لفظ عام يستغرق جميع من هو متلبس بصفة الإنسانية بحسب وضع واحد.

🖌 ٣/ إكمال فقرة ألفاظ العموم:

- جميع، أجمعون، أجمعين، جميعاً: نجح طلاب مقرر أصول الفقه والقواعد الفقهية جميعاً << أي أنه لم يرسب أحد، لفظ عموم.

- الجمع المضاف: (يوصيكم الله في أولادكم) << وجه العموم أن لفظ أولاد جمع، وهذا الجمع مضاف إلى ضمير (ضمير المخاطب الكاف) جمع مضاف إلى معرفة فيدل على العموم فيشمل كل ولد ذكر أو أنثى، فلفظ (أولاد) في اللغة العربية يطلق على الأولاد والبنات.

- ومن أسماء الشرط: (وما تفعلوا من خير يعلمه الله) << (ما الشرطية) تفيد العموم (أي خير).

- الأسماء الموصولة: (فمن كان منكم مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر) << (من الموصولة) تفيد العموم (أي شخص).

- النكرة في سياق النفي: (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) << (إله) نكرة بعد لا النافية، تعم كل من جعل إله، فلا إله حق إلا الله.

🖌 ٤/ المقصود بتخصيص العام: قصر اللفظ العام على بعض أفراده (بشيء يسمى المخصصات).

🖌 ٥/ اكمال فقرة (التخصيص بالغاية) من أمثلة التخصيص المتصل: - التخصيص بالغاية: << لا تقربوهن/ لفظ عموم (النهي يأخذ منه العموم لأن النهي يقتضي الدوام والاستمرار)، حتى يطهرن/ تخصيص بالغاية، تفيد الآية تحريم القربان حتى يحدث الطُهر (يخرج من عمومه ما يحدث بعد الطهر).

🖌 ٦/ إكمال فقرة (التخصيص بالصفة) من أمثلة التخصيص المتصل: خصص من يجوز نكاحهم من الإماء وهن المؤمنات.

🖌 ٧/ إكمال أمثلة التخصيص المنفصل:

- تخصيص السنة بالسنة: قوله صلى الله عليه وسلم في حديث زكاة الزروع: (فيما سقت السماء العشر) << حديث عام، (فيما) تعني العموم لأنه من الأسماء الموصولة، هذا الحديث يوجب الزكاة في القليل والكثير بدون نصاب معين، لكن هذا الحديث خصص بحديث: (ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة)، الحديث خص الزكاة في مقدار معين (خمسة أوسق).

- تخصيص السنة بالقرآن: في قوله صلى الله عليه وسلم: (أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله) عموم المقاتلة لمن لم يقر بالشهادتين، خصص العموم بالقرآن بجواز أخذ الجزية من أهل الكتاب ويبقون على دينهم.

🖌 ٨/ \* ماهو الفرق بين المطلق والعام:

المطلق >> عمومه في الصفات.

 العام >> عمومه في الأفراد.